

بسبب اختلال النمو في اباھيم الارجل ما يدل على قبولهم لحدوث هذه
الآفة فمن الواجب ان يُنبه لتدارك الاسباب التي تساعد على حدوثها مما
ذكر قبلاً ومما لاشك في تأثيره والله الوافي

التقويم الروسي

لم يبق من يجهل اليوم ان التقويم الغريغوري هو اصح من كل
تقويم سبقه لان تكرار الزمن اوصل الى تحقيق طول السنة بما لم يبق
معه محل للخطأ الا في القدر الذي لا يُتد به مما لا يكشفه الا توالي
القرون الكثيرة . وقد اعتمدت هذا التقويم جميع الممالك الكاثوليكية في
اوربا منذ سنة ١٥٨٢ ولم تجر عليه انكثرا الا بعد ذلك بمئة وسبعين سنة اي
منذ سنة ١٧٥٢ . واما مملكة روسيا ما خلا پولونيا وفنلندا فلم تبرح على الحساب
القديم الى هذا اليوم وقد كان الخطأ حين التصحيح الغريغوري عشرة ايام
وهي التي اسقطها البابا غريغوريوس من السنة فبلغ اليوم ثلاثة عشر يوماً
لانه يزيد في كل ٤٠٠ سنة ثلاثة ايام بحيث انه على تمادي الزمن تنقلب
السنة فتصبح اشهرها الشتوية في الصيف واشهرها الصيفية في الشتاء ثم
هلم جراً الى ان تعود الى ما كانت عليه بعد سبعة واربعين الف سنة . . .
وهذا لم يخف على العارفين من الروسين ولذلك ما فتشوا منذ حين
يبحثون عن وجه يصححون به حسابهم من غير ان يتابعوا التصحيح البابوي
فعقدوا في هذه السنة مجمعاً اشتركت فيه نخبة من رجال الندوة الفلكية في
بطرسبرج ومن اعضاء السينودس المقدس وندوة العلوم الروسية وندوات

آخر علمية وشهده نواب من كل واحدة من الوزارات فكان من خلاصة
بحثهم التصريح بخطأ الحساب اليوليوسي لكن مع تخطئة الحساب الغريغوري
بان فيه فرق يوم في كل ٣٣٢٠ سنة ٠٠ ثم اعتماد تقويم جديد يكون الخطأ
فيه اقل من خطأ التقويم الغريغوري وذلك بان يتركوا الحساب القديم على
جاله من جعل السنة ٣٦٥ يوماً وكبس كل سنة يُقسَم عددها على ٤ ما خلا
السنين التي يُقسَم عددها على ١٢٨ وبذلك لا يزيد الخطأ على يوم واحد في
كل مئة الف سنة . وهذا الفرق يحصل من ان اغفال الكبس على التقويم
الجديد يكون في كل ١٢٨ سنة مرة وفي الحساب الغريغوري يغفل
الكبس مرة في كل ١٣٣ سنة

وحاصل ما في التقويمين اسقاط ثلاثة ايام من كل ٤٠٠ سنة الا انه
على التقويم الجديد يقع الاسقاط في اثناء المئات لانه يكون عند تمام ١٢٨
سنة وفي التقويم الغريغوري يقع في اواخرها لانه يكون عند ختام كل مئة
لا يُقسَم عددها على ٤٠٠ وعلى كل من الحسابين لا بد من بقاء كسر
سواء اجتمع عنه يوم في كل ثلاثة آلاف سنة ونيف او في كل مئة سنة .
غير ان ما ذكر من الاختلاف في زمن اغفال الكبس يؤدي الى
اختلاف التاريخ بين اصحاب التقويمين اذ قد يتفق ان يكون عند احد
الفريقين اول مارس مثلاً ويكون عند الفريق الآخر ٢٩ فبراير ثم كذلك
الى آخر السنة ويستمر هذا الفرق الى السنة التي فيها يُترك الكبس عند
الفريق الآخر وهكذا فلا تحصل الفائدة المبتغاة من تصحيح الحساب بل
يكون من هذه الجهة اشد تشوشاً لعدم اطراد التقدم والتأخر في حساب

الايام . ولعل المجمع الذي قرر اعتماد هذا التقويم الجديد يعود عنه الى التقويم الغريغوري فانه اسهل مراساً واولى اتباعاً ولو لم يكن فيه الاتوحيد الحساب بين اصحاب التاريخ الواحد لكنى

شعر الخديوي

من ظريف الاختلاف ما قرأناه في جريدة البصير الغراء نقلاً عن جريدة الغولوى الفرنسية وهو ما يأتي نرويه عنها بحرفه تفكهة للقراء قالت الظاهر ان مكاتبي الجرائد الاوربية يعمدون كلما ضاق لديهم مجال الاخبار الى تفكيه قراءهم باحاديث الملوك والامراء ولو كان الحديث الذي يروونه عنهم لا اصل له الا في مخيلتهم . ومن هذا القبيل ما روته جريدة الغولوى الفرنسية وهي دون شك ناقلة اياه عن مكاتبها في لندن الذي لم يعرف ما يقوله عن مقابلة سمو خديوينا المعظم لجلالة الملكة ورجال الحكومة الانكليزية فاخذ يصف الجنب العالي بانه من كبار شعراء العربية وانه رفع الى جلالة الملكة قصيدة غراء مكتوبة بماء الذهب فوضعتها الملكة فكتوريا في اطار ثمين وعلقتها في مكتبها الخاص

وليس ذلك فقط بل انه نقل الى الفرنسية كلاماً يقول انه مترجم عن بعض ابيات تلك القصيدة ونحن ننقل الآن الى العربية ما اورده جريدة الغولوى بدعوى انه من شعر الجنب الخديوي وهو من القصيدة المار ذكرها وقد رفعها سمو الخديوي الى جلالة الملكة مع ضمة من الزهر خلال زيارته لندرا وهو